

## حلقات نور على الدرب (390) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

هذه رسالة من جلاجل السدير باعثها المرسل عين ميم طاء عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة يشتكي من الوساوس التي تنتابه في الصلاة يقول حاولت وجرت مجموعة من الوسائل التي اسمعها - [00:00:36](#)

فلم يجد دلוני على الطريقة التي من خلالها اتخلص من الوساوس التي اصبحت تنفص علي وخصوصا في امر الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاه والسلام على من لا نبي بعده. سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه - [00:00:52](#)

تمسك بسننته هذه الوساوس هي نوع من الامراض والنبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام ومن التداوي في امر الوسوسه الاكثر من ذكر الله جل وعلا - [00:01:15](#)

والاتجاه اليه في طلب كشف هذا الاذى الناشر عن الوسوسه واصطحاب العزيمة الارادة القوية للتراحي ما يخطر على البال من هذه الوساوس ولا حرج ان يستعين المرء مع ذلك باذن الله جل وعلا - [00:01:40](#)

من مراجعة طبيب مختص في الامراض النفسيه فهذا لا شك انه داء وقد قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجنه من جنه - [00:02:06](#)

فليجمع الانسان بين الاخذ بالادوية الشرعية الروحية التسبيح هو التهليل والتكبير والتحميد والطلب هذا من الادوية ويأخذ ايضا بالادوية الحسية المادية كالرقى ونحو ذلك وقد قال النبي عليه الصلاه والسلام لما اخشى له الصحابة - [00:02:30](#)

عن رقى كانوا يسترقون بها في الجاهلية قبل الاسلام ما قال كلما كان من رقى الجاهلية محرم بل قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا فاستعن بالله وتوكل عليه - [00:03:05](#)

وبحول الله يزول يؤذيك والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة جاءت آآ عبر البريد الالكتروني باعثها احد المستمعين طالب مسلم يدرس في احدى الدول الاوروبية نحن بصدده بناء مركز اسلامي في المدينة التي نقيم فيها. وقد تبرعت الجامعة بالارض المراد انشاء المركز عليها - [00:03:26](#)

شرطوا شروطا يتم العقد بموجبه او يتم بموجبه العقد تسليم الارض لنا وبناء المركز عليها من هذه الشروط ان ادارة المركز تخضع لقوانين الولاية التي نعيش فيها وقوانين الجامعة ان الجامعة لها حق الرجوع في الهبة ونقل الملكية الى الجامعة - [00:03:52](#)

المركز لا يكون خاصا بالمسلمين بل يكون لهم ولغيرهم فهل يجوز قبول هذه الارض والموافقة على هذه الشروط لبناء المركز الاسلامي ام اه نصرف عن هذا الامر ان كان بامكانكم - [00:04:12](#)

ان تمتلكوا موقعا وتقيمون عليه ما تريدون ويتحقق لكم بذلك حرية التصرف ومنع تريد ما منعه من الدخول تفعل وان لم تستطعوا فلا حرج عليكم ان تقبلوا هذه الشروط الا انه لا يحل لكم ان تقبلوا - 00:04:31

مشاركة احد لكم في هذا المركز يعلن في هذا المركز الشرك الاكبر بالله جل وعلا اما ان يحضر للنادي او يحضر وانهم تصلون في مصلاكم من مسجدكم ومجرد مطلع ومطالع - 00:05:04

او مشارك في امور مباحة ولا يحصل منه مضادة لله ولدينه فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم يقول من ترك والديه كفرا ولم يعلم هل اسلم ام لا وانقطعت السبل بينه وبينهم فهل يجوز له ان يدعوا لهم - 00:05:26

يجوز له ان يدعوا لهم بالهداية لدين الاسلام وما سوى ذلك لا داعي بان يدعوا لهم به. نعم احسن الله اليكم اذا صنع لنا غير المسلم عملا معروفا فهل يجوز لنا ان نقول جزاكم الله خيرا - 00:05:45

هنا وافضل الخير ان يهدى الله ان يهدىهم الله للاسلام احسن الله اليكم يقول هل يجوز دفن الموتى بعد صلاة الفجر وصلاة العصر وعند غروب الشمس لا بأس بذلك لأن الناس محتاجون لأن يدفنوا موتاهم - 00:06:06

قد لا يتأتى لهم اختيار الوقت اما بتأخر الوفاة وخشية تأخر النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه على ميت ودفنه ليلا ولم يؤذنوه به لأن النبي في نائم ولم يقل ان الصلاة - 00:06:28

خطأ او ان الدفن خطأ وانما قال هلا اذنتموني فلا بأس ان شاء الله نص على قوله عند غروب الشمس يعني فترة الغروب وليس من النهي الوارد في الحديث ثلاثة اوقات لا تدفنوا فيها موتاكم. لم يصح هذا. اه - 00:06:48

لكن لو اخروه قليلا حتى الوقت الضيق اخشى يؤخرون فلا تفوتهم صلاة المغرب احسن الله اليكم. يقول هل صحيح ان المسجد الحرام ليس فيه اوقات نهي؟ فتجوز الصلاة في اي وقت - 00:07:05

بني المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للاوقات كغيرهما من دخل المسجد شرع له ان يؤدي التحية ولو كان في وقت النهي الا اذا كان في حال بزوج الشمس - 00:07:19

او حال غروبها ينتظر حتى تختفي او حتى ترتفع قيد رمح وعم اداء الصلوات التي لها سبب اقتضى اعادتها كتحية المسجد او كالطواف بالبيت فيصلي الانسان بسبب حصول هذا السبب - 00:07:40

ومن الصحابة من كان اذا طاف في وقت النهي اخرت ركعتي الطواف الى زوال وقت النهي لكن ادائها لمن خشي ان ينسى احوط احسن الله اليكم في مسألة صلاة الفجر ربما يقع خلاف بسيط بين بعض المساجد بعض المساجد يؤخرون صلاة الفجر - 00:08:03

فاما خرج الامام من الصلاة وخرج المصلون اه نلحظ انشقاق واضح جدا للصبح والضوء وبعض المساجد تبكر بصلاة الفجر وتعجل بها من باب التعجيل الفريضة فايها على صواب ان شاء الله ان كل - 00:08:28

الجهتين الرأيين لا بأس بها الاصل ان الافضل اداء الصلاة في اول الوقت اي العمل افضل؟ او احب الى الله؟ قال الصلاة لوقتها يقصد الصلاة يعني لوقتها لا اول وقتها واختلف العلماء في - 00:08:48

صلاة الصبح فمن اهل العلم من يسر جدا وفي الحديث يصلي انصرف من صلاتنا حين يعرف الرجل جليسه فيقول اصحاب هذا المذهب انه لا يعرفه الا بنور قوي والآخرون يقولون - 00:09:15

انه يمكن يعرف ولو كان الغنس ولا شك ان المبادرة عند تحقق طلوع الفجر وانلاجه افضل من التأخير والله اعلم احسن الله اليكم هذه سائلة تقول بان عندها بعض الاشرطة وتراجع على هذه الاشرطة حفظها - 00:09:42

لانها تعيش في بلد لا يوجد فيه العلم الشرعي ولا تدرس القرآن في المساجد تقول من كثرة ما تراجع وتسمع بعض القراء تأثرت بالصوت واصبحت تحاكي المقرئ الفلاي آدون عمد منها لكن من كثرة السماع - 00:10:07

ونهاها بعض صديقاتها وآخواتها بان ذلك من التشبه بالرجال. فهل هذا صحيح لا هذا ليس بصحيح ان شاء الله النبي نهى ان تمشي المرأة رأته مشية الرجل او ان تلبس لبسة الرجل - 00:10:25

او ان تتعمد ايضا يلحق بذلك. ان تتعمد آآ تقليد الرجل في اظهار الصوت قصد من ذلك لترتجل والنبي نهى صلى الله عليه وسلم عن

ان تتشبه المرأة وان تكون كالرجل الرجل من النساء - 00:10:41

اما ما كان من سبق على اللسان او الاعتياد المحاكاة في التعلم فصار يغلب على الحال فان شاء الله لا بأس به احسن الله اليكم تذكروا ان زوجها اسلم منذ ثلاث سنوات لكن والدته لم تسلم بعد - 00:11:04

وكثيرا ما تترتب عليه في دينه وتبسوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وتقول نحن احيانا ندعوها الى هذا الاسلام لكنها تسبنا وتشتم كثيرا وربما تلفظت بالفاظ خطيرة بشأن ديننا - 00:11:23

كيف نعاملها حفظكم الله؟ وما الواجب علينا تجاهها مع العلم انني حريصة جدا على عدم اغضابها لانها تعيش عندنا وليس لها احد سوى هذا الابن تب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:42

وسب رب العالمين اعظم من اعظم المنكرات والفواحش وقتل من سب النبي صلى الله عليه وسلم حكم شرعي والمرأة امه هذا الرجل تحتاج الى رفق فان الله قال في حق الوالدين - 00:11:59

مخاطبة للولد وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا طعهما ولم يقل فقاطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا واتبعوا سبيل من امام اليه اشعروها بانكم تغظبون اذا سببتم الله ورسوله - 00:12:25

صلى الله عليه وسلم وانكم ستقتصرن عليها في الخدمة وفيما يلزم حتى تكف عن هذا الاذى هي لا يجوز ظريها من ولدها لكن يجوز التقصير عليها حتى تكف عن هذا السوء - 00:12:46

او ان يهدي الله يهديها الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم سائل يقول كيف اصلى اذا فاتتني ثلاث ركعات من الصلاة الرباعية مثل العشاء؟ هل اقوم باداء الركعة المتبقية - 00:13:04

آآ اقوم باداء ركعة لاتمام الاربع التي فاتتني ام ماذا افعل بالنسبة للتشهد ايضا اين يكون من فاتته ثلاث ركعات فانه اذا سلم الامام يقول ويأتي برکعة ثم يجلس فيتشهد - 00:13:18

التحد الاول ثم يقوم ويأتي بالرکعتین فاذا انتهى من التشهد الاخير سلم ان كان فاتها ادرك رکعة ثلاث رکعات فالامر سهل تم يقوم ويأتي بالرکعة ثم يتشهد ويسلم احسن الله اليكم يقول اعتمنا في شهر رمضان وقد احرمنا بعد وصولنا مطار جدة وكنا جاهلين وغير متعمدين. اخذنا سائق الاجرة الى مكان في جدة به - 00:13:39

مسجد صغير واحرمنا من هناك فهل احرمنا صحيح؟ واما كان فهل يلزمنا شيء الان وقد مضى وقت طويل على هذا الامر الوارد الى مكة من خارج البلاد عليه ان يحرم اذا وصل المیقات - 00:14:12

احد المواقت التي وقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب عليه ذلك وجوها فان تجاوزه ولم يحرم الا بعد ما تجاوز استقرت في ذمته الفدية جبرا للنقص الذي حصل - 00:14:33

ومدينة جدة ليست میقاتا فمن جاء من مصر او من اليمن ونحو ذلك فان عليه ان يحرم اذا حان المیقات سواء جاء بحرا او جوا وان تجاوزا الى جدة استقر في - 00:14:55

حكم الفدية من يشتري ذبيحة يذبحها لفقراء مكة احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عبدالله صالح قائد فردوس اليمن لحج المسيمير بعث بعد من الاسئلة في اول سؤال له يقول ما الافضل عند ان ننخفظ للسجود؟ هل نضع الركبتين قبل اليدين ام العكس - 00:15:17

ام نجمع بين الامرين النبي صلى الله عليه وسلم نهى المصلح ان يبرك بروك البعير واختلف العلماء في هذا البنوك البعير في بروكه تتقدم ركبته الى الارض وركبة العين في يديه - 00:15:45

وابن ادم ركبته في رجليه فان قدم ركبتيه صار قد فعل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا بركة بورك البعير فانه يدل وجهه ورأسه ويرتفع مؤخره - 00:16:10

حتى يصل الارض فمن قال ان البروك المنهي عنه انما هو بروخ البعير بتقديم ركبتيه الذي في وجهه يقول لا يفعل ذلك واما فعل اثم والصحيح ان المنهي عنه وان ينحط الانسان في صلاته - 00:16:41

مدليا صدره ووجهه للارض ومرتفع نؤخره وهذا هو الذي اختاره ابن القيم وانه اللائق والادب المصاحب للصلة لان الانسان لو جلس امام رجال ثم انحط وجهه وجعل عجزته في وجوههم لرأوا ذلك اساءة ادب - 00:17:15

وافضل ما يكون المصلحي ان يتصرف باكمل حالات الادب ومن اهل العلم ان يقولوا لا ركبة ابن ادم في رجليه لا يقدم ركبتيه ان يقدم يديه لانه لو قدم ركبتيه وجاء انحط الى الارض واصابت ركبته الارضية الاول صار بروكه بروك بغير. لكن الصحيح ان المقصود -

00:17:46

الهيئة لا ما يلامس الاعضاء والله اعلم احسن الله اليكم ما رأيكم بمن يجمع الظاهر والعصر من اجل تخزين القات لانه ان لم يفعل اما ان يصلح وفي فمه القات واما ان لا يصلح العصر فيؤخرها حتى المساء. وبالتالي يفوت عليه هذا الفضل - 00:18:17

لماذا لا يقول واما ان لا يستعمل القاعات اول الاوقات من فصيلة المخدرات والمخدرات محرمة والمستعملون لهذا النوع من النبات لهذا النوع من النبات يعرفون ان له اثرا على عليهم - 00:18:36

فهم عند استعماله يشعرون بحال ويظهر على وجوههم اثر ذلك ايضا فينبغي ان يجتنب اجتنابا تاما وقد اصدر شيخه شيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله عليه مفتى المملكة ورئيس قضايتها ورئيس الشؤون الدينية فيها - 00:19:04

في الوقت فتوى بتحريم القات لما وصفت له حال القات وصف له اثراها اصدر فتوى في تحريمها ولما حل هذا النوع تبين انه يحتوي على نسبة من المخدرات فلا يحل للمسلم ان يتناوله - 00:19:30

وان شاع بعظام في بعض الاطهارات العربية والاسلامية فليس شيوخه دليل اباحتة نأى الى الجمع لا يحل الجمع بين الصلاتين الا لمقتضى معتبر في الشرع ولو كان الانسان يحتاج لان يواصل الدخان - 00:20:02

ساعتين فخرجوا حتى لا ينقطع التواصل ترى يريد ان يرتكب ما يخالف ما يطلب للصلة لاجل ارتكاب المعصية فكذلك القاطع بل هو اشد والله اعلم احسن الله اليكم يقول في المسجد الذي نصلي فيه في الساحة الشرقية منه يوجد قبور - 00:20:29

هي خارج آآ حدود المسجد ذاته لكنها في في سياقه وساحتها هل تجوز الصلاة فيه ما دام ان هذه القبور خارج المسجد والصلة ان شاء الله صحيحة لكن ان امكنتكم ان تجعلوا بين المسجد - 00:20:58

وهذه القبور طريقا يسلك فهو اولى حتى يكون العازل عازلا بينا والله اعلم. احسن الله اليكم يقول هل هي تجوز مصافحة زوجة العم وزوجة الخال زوجة العم وزوجة الخال اجنبية - 00:21:18

عن ابن اخت الرجل او او ابن اخيه فلو مات العم او طلق امرأته هل لابن اخيه الزواج بها وكذلك الخال والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصافح امرأة اجنبية عنه - 00:21:35

لا يصافح الا ما كان من زوجاته او بناته او محارمه كعمته او خالاته من الرضاعة صلوات الله وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم يقول هل ورد في الاسلام شيء اسمه بدعة حسنة وبالتالي ندعوا لها - 00:21:54

ورد بيان البدع يقول النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بستي وسنة الخلفاء المهدىين من بعدي ولم يقل بالبدعة وبذلة المهدى الخلفاء واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:22:19

وفي لفظ وكل ظلالة في النار ويقول عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فكل بدعة ابتدعت لا اصل لها ليس عليها امر الرسول صلى الله عليه وسلم فهي مردودة - 00:22:47

وما يروى عن عمر رضي الله عنه وارضاه نعمة البدعة هذا فليست بدعة استحدثها وانما امر الناس بان يرجعوا الى ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الجماعة في التراويح في التهجد - 00:23:12

كانوا كل اثنين يصلون وحدهم او ثلاثة او اربعة فقال لو اري لوجمعناهم على امام واحد لكان احسن فجمعيهم فاعجبه هذا الجمع فقال نعمة البدعة هذه وهي ليست بدعة - 00:23:34

استحداثات استحدثتها في هذه الصلاة وانما جمع ما تفرق منها والله اعلم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعنته احدى المعلمات نقول اه عندنا ما يسمى بيوم المعلمة - 00:23:50

في كل عام تأتينا هدايا بمناسبة هذا اليوم من الطالبات والحقيقة اني لا اعلم عن حكمها ارجو اشهادتي هل يجوز لنا قبولها؟ خصوصا انها تقدم في محفل عام اه للجميع ولا يمكن ان يعرف مثلا اه من الطالبة التي قدمتها بالتحديد فيؤثر في اه هذا على المستوى العام -

00:24:08

هذه الهدايا في هذه المناسبة من البدع ملحقة بما سبق في امر البدعة بالاحسان الى الناس والاهداء اليهم امر مطلوب شرعا لكن اختيار وقت محدد من الزمن وتخصيص ذلك العمل -

00:24:33

بذلك الوقت تخصيص من غير مخصص شرعا واتخاذ يوم فرح لا اصل له فهو من الاعياد البدعية المحرمة النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما جاء الى المدينة كانت لاهل المدينة -

00:25:03

ايم فرح انتصارتهم فاخبرهم صلي الله عليه وسلم ان الله ابدلهم باعياد الجاهلية بعيدي الفطر والاضحى فليس للمسلمين عيد يجتمعون فيه ويظهرون فرحة سوى عيدي الفطر والاضحى الجمعة عيد عبادة -

00:25:26

ليست عيد طرب ولهو فلا يصح ان يحتاج احد بانها عيد لما قيل فيها انها عيد وهي عيد كما جرب عمر رضي الله عنه اليهودي المعترض عن وقت نزوله اليوم اكملت لكم دينكم -

00:25:57

الى اخرينا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء -

00:26:20

شكرا الله لفضيله ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لطيب متابعتكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعه اثنين

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدار -

00:26:32

شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:26:51